لا ترفع عصاك عن اهلك وعلق سوطك حيث يراه اهل البيت ويبر
فوق في تاديبهن فاذا اضربها باذن الشرع تاديبا فلا يباسنها ولا ينبسط
اليها في آخر ذلك اليوم فانه يبطل فايدة الادب ويكثر السكوت عندهن ففي الحديث
ان النساء خلقن من ضعف فاغلبوا ضعفهن بالسكوت واستروا عورا
تهن في البيوت ولا يسكن المراة غرفة ولا يعلمها الكتابة ويعلمها الغزل
ويقراءها من القرآن سورة النور ويعريها من فاخر الثياب لتلزم بيتها
ولو خرجت الى ذي قرابة منها باذنه فانها تلبس معاوزها ولا يخلو ابن زوجها
مع ولد لها من غيرها فانه يوذيه ولا تسال المراة طلاق ضرتها فان لها ما قدر
لها وتحسن الخلق مع زوجها والتجمل معها فان المراة لاحسن ازواجها
خلقا في الجنة واذا وقع من زوجته على فجور ربعا فانه يطلقها الآن لا يصبر
عنها فيمسكها وتصبر المراة الجليلة على الزوج الدميم الوجه كما يشكر الزوج
لها فانه الصابر والشاكر في الجنة ويستحب التاليف بين الزوجين وان امراة
كانت تبغض زوجها فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فادنى راس احدهما

الى

الى الآخر ووضع جبهتها على جبهة زوجها ثم قال اللهم الف بينهما وحبب احدهما
الى صاحبه فاحبته حبا شديدا ولا يتزوج الرجل على زوجته الصالحة امراة
اخرى لمالها اذا كانت الاولى تحسن معاشرته والمراة تمتنع عن نكاح ثلث
سواها فان الشرع جعل له ذلك بشرط العدل ويستحب لها ان لا تستبدل بعد
وفات زوجها زوجا آخر لتكون زوجته في الجنة فانها للآخر من ازواجها في الجنة
واذا تزوج الرجل امراة على الاولى فان كانت الثانية بكرا اقام عندها سبعا
ثم قسم لها وان كانت ثيبا اقام عندها ثلاثا ثم يقسم ويعدل بينهما فانه صلى الله
عليه وسلم كان يقسم بين نسايه ويعدل ثم يقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا
تواخذني بما تملك ولا املك اي محبة القلب ففي الحديث من كانت له امراتان
فمال الى احديهما جاء يوم القيمة بشقه ساقط وتصبر المراة على غيرة الضراير
محتسبة كما فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حتى وهبت سودة نوبتها لعايشة
رضي الله عنها حين اسنت وخافت فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمت
محبته لعايشة رضي الله عنها ولا يواقع امراة والاخرى تسمع حستها فان النبي

نهى

Copyright © King Saud University